

تكليف ٦ لمادة دراسات نقدية ٢
“الملكية الفكرية والسطو الأكاديمي في البحوث التربوية
والتعليمية: تحليل نقدي تطبيقي”



١. المقدمة

تكتسب الملكية الفكرية أهمية بالغة في تأمين حقوق الباحثين وحفظ أصالة البحوث التربوية. ومع تزايد حالات السطو الأكاديمي، مثل الانتحال الأدبي واستغلال الجهد الفكري للآخرين، يتطلب الأمر دراسة نقدية لمدى احترام حقوق المؤلفين ونزاهة الباحثين داخل المؤسسات التعليمية.

٢. الإطار المفاهيمي

الملكية الفكرية: هي حق المؤلف الاعتراف بجهد الفكري وحمايته من النقل أو الاستغلال دون إذن.

السطو الأكاديمي (الانتحال العلمي): هو استخدام أفكار أو تعبيرات غيرك دون إقرار، ويعد خرقاً أخلاقياً وأكاديمياً، ومذموم شرعاً مثل السرقة في الفقه الإسلامي .

النزاهة الأكاديمية: صيانة قيم الأمانة، الدقة، والشفافية في البحث والنشر، بما يعزز الثقة بين الباحثين والمجتمع الأكاديمي .

٣. أشكال السطو الأكاديمي ودوافعه

- انتحال مباشر: نسخ نصوص كاملة وإدراجها دون إشارة إلى المصدر.
- إعادة صياغة دون توثيق: تخفي المصادر الأصلية.
- سرقة النتائج أو البيانات: خاصة من باحثين آخرين أو طلاب تحت إشراف.
- استغلال الطلاب: مثل ضم أعمالهم لرسائل مشرفيهم دون إقرار .
- دوافع ذلك تشمل: غياب وعي بحقوق الملكية الفكرية، ضغط الأداء الأكاديمي، ورغبة في التسلق الوظيفي .

٤. التوثيق والاقتباس الصحيح

- الالتزام بأساليب مثل APA أو MLA ضروري لضبط الاقتباس وتجنب الانتحال.
- ضعف المعرفة بأساليب التوثيق يؤدي إلى أخطاء منهجية ونزاهة مشكوك فيها .
- الجامعات العربية مطالبة بإعداد دليل التوثيق وتوزيعه على الطلبة وأعضاء هيئة التدريس .

٥. نوعية المصادر الموثوقة

- الأبحاث المحكمة والمستندة إلى بيانات وتعكس تطبيقات فعلية (وليست مجرد آراء).
- الاعتماد على دوريات عربية مثل مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس .
- توثيق النتائج ومقارنتها بتجارب دولية يضيف أصالة للبحث التربوي

٦. أثر السطو الأكاديمي على البيئة التربوية

يؤدي إلى فقدان الثقة العلمية ومصداقية المؤسسات .
يقوض جهود التعليم الأصلي، ويشجع على التقلد بدلاً من الإبداع.
يرسل رسائل سلبية لطلبة المستقبل حول الإبداع والجهد الشاق.

٧. أدوات الكشف والتحديات

تعتمد بعض الجامعات العربية على برامج كشف الانتحال مثل Turnitin؛ لكنها تواجه تحديات تتعلق بقوانين حماية البيانات .
مطلوب تطوير أدوات مناسبة للغة العربية، ومراقبة استخدام هذه البرمجيات ضمن إجراءات قانونية واضحة.

٨. تجارب عربية ودولية نموذجية

- أ. تجربة الدكتور عبدالوهاب كويران - جامعة عدن
تعرض كتابه للسطو الأدبي من قبل زميل، دون توثيق .
- ب. الدراسة السعودية - تعزيز النزاهة بين أعضاء هيئة التدريس
استخدمت استبانة في جامعات مثل الملك خالد وأم القرى، وخلصت إلى أهمية دمج قيم النزاهة .
(2025) RI² التجربة الأردنية مع مؤشر
كشفت عن نسب عالية من السطو الأكاديمي بين الطلاب والإشراف غير الإعلامي .

٩. التوصيات العملية

التوعية القانونية والأخلاقية: نظم ورش عمل حول الملكية الفكرية والانتحال.
دليل أكاديمي موحد: يشمل إجراءات التوثيق وبيانات الملكية الفكرية، مثل الذي أصدرته مؤسسة "نزاهة".
توظيف البرامج التقنية المناسبة: وتدريب العاملين فيها وضبط استخدامها.
عقوبات واضحة وشفافة: تتراوح من التنبيه حتى العقوبة الأكاديمية.
تعزيز ثقافة البحث الأصيل: عبر مشاريع مشاركة، تدريبات الإشراف، وتحفيز الإبداع لدى الطلبة.

١٠. الخاتمة

إن حماية الملكية الفكرية والنزاهة الأكاديمية تشكلان الأساس لصون جودة التعليم والبحث التربوي. بجهود مؤسساتية من خلال التوعية، التشريعات الفنية، وتبني التكنولوجيا المناسبة، يمكن بناء بيئة بحثية أخلاقية توازن بين الأصالة والتجديد.

المراجع والمصادر

أدوات اكتشاف الانتحال العلمي. المجلة الجنائية القومية، بحث PDF

أزمة النزاهة الأكاديمية في الجامعات... alghad.com

تعريف الانتحال العلمي وفق الفقه الإسلامي. جامعة سوهاج

النزاهة الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس، منوفية (٢٠٢٢)

معايير النزاهة الأكاديمية في السعودية، دراسة PDF

الملكية الفكرية وحمايتها من السرقات العلمية. مجلة الرافد

قضية السطو الأدبي للأستاذ كويران، جامعة عدن

مؤشر النزاهة البحثية RI² في الأردن، independentarabia و TalabaNews
(2025)

الدليل الوطني للنزاهة العلمية – نزاهة



الباحث /
معاذ محمد باعظيم



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

